ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف فاقرؤا ما تيسر منه

سنة ١٣١٦ هـ

التيسير

للشيخ الاجل والامام الاكمل حافظ
القراءات والآثار متقن الروايات والاخبار
سيدنا ابي عمرو عثمان بن سعيد
بن عثمان الداني النحوي المقرى
المتوفى في سنة ٤٤٤ هـ
رحمه الله تعالى

[illegible]

٢٩٥ تفسیر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى يسر لنا كل عسير وهو على ما يشاء قدير انزل القران على سبعة احرف للتيسير و وعد حفظه من كل نقصان وتغيير والصلوة والسلام على سيدنا و مولنا محمد البشير النذير الداعى الى الله باذنه السراج المنير الذى تحدى باقصر سورة من القرآن فافحم الصغير والكبير فجحدوا به ظلما واستيقنته انفسهم انه من الله العلى الكبير وعلى اله الذين نزل فى شأنهم الكتاب سيما اية التطهير كيف لا وهم سفينة النجاة يهون بهم كل امر عسير وصحبه الذين وردت النصوص بفضلهم العظيم واجرهم الكثير فهم نجوم الاهتداء وشموس الاقتداء بلا نكير وعلى من تبعهم خصوصا البدور السبعة منتقى القرأت غاية التقرير الذين بذلوا وسعهم فيها من غير التقصير ولا تعذير وبعد فان علم القرأت فرض على الكفاية لانه وصل الينا بتواتر الرواية فاذا لم نبالغ فيه وقصرنا و لها و تابه وفترنا فيفوت تواتر كتاب الله بيننا ويتأخر وينقطع عنا فاذا يلتبس امر الدين و ويستعجم ويشتبه ويستبهم ولكن وعد الله بحفظه لن يخلف فيجل القراء بان الامر وانكشف و مع ذلك قد قل فى هذا الزمان حاملوه لا سيما فى بلاد الهند قد شذ عالموه الا ان المواهب اللدنية لما فاضت على البلاد الدكنية فشاع هذا العلم الشريف بعوده فى نصابه وضاع عسلت ختامه بنشره الطالبه و ماحواه الا بفضله مد الشيخ الاجل الاكرم ناشر علم التجويد والقراءة

بالنهج الاقوم من تسلك بذيله وحضر مجلس تدريسه فاق على الاقران و
من لم يلد ولكن سمع تلاوته المباركة ايقن انه الفارس لهذا الميدان حافظ
القرات بالرواية العشرية ومتقن الدراية بالتحقيقات السنية مولنا
المكرم وشيخنا المعظم القارى السيد محمد المكى مولدا والتونسى منشاء
والمدنى مهاجرا ادامه الله تعالى بافاضات فيضه على من كان به مفاخرا
فهو فى هذا الفن اماما وحيدا ولا يعباء بانكار الحاسد اذا حسد شعر
هم يحسدونى وشر الناس كلهم من عاش فى الناس يوما غير محسود
فالحاصل ان اخواننا الراغبين فى هذا الفن المتين والطالبين تحصيله على
النهج الرزين كانوا ياخذون بقراءة الشاطبية التى هى متن متين لكنها
بنظمها ورموزها قد عسر فهمها على المبتدئين وكان اصلها
المسمى بالتيسير نثرا قد كسمّاه ليسيرا وصار وجد انه بعدم الطبع عسيرا
وهو الذى صنفه امام القراء والحافظ العالم الربانى سيدنا ابو عمرو
عثمان بن سعيد بن عثمان الدانى رحمه الله تعالى عليه واشار مولنا
الشاطبى رحمه الله فى نظمه اليه حيث قال شعر وفى يسرها التيسير
رمت اختصاره فاجنت بعون الله منه مؤملا وقال فى حقه صاحب
كشف الظنون فى اسامى الكتب والفنون ما نصه التيسير فى
القرات السبع للامام ابى عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان الدانى المتوفى
سنة ٤٤٣ اوله الحمد لله المتفرد بالدوام الخ وهو مختصر يشتمل على مذاهب
القراء السبعة بالامصار ما اشتهر وانتشر من الروايات والطرق

عند التالين وصح وثبت عند الائمة المتقدمين فذكر عن كل واحد
من القراء روايتين وعليه شرح لابى محمد عبد الواحد بن محمد الباهلى
المتوفى سنة ٧٠٥ وشرح آخر بالقول لعمر بن قاسم الانصارى المشهور
بالمنشار أوله الحمد لله ميسر كل عسير الخ سماه البدر المنير ثم ان الامام
شمس الدين محمد بن محمد الجزرى الشافعى المتوفى سنة ٨٣٣ اضاف اليه
القراآت الثلثة فى كتاب وسماه تحبير التيسير أوله الحمد لله على تحبير
التيسير الخ ذكر انه صنفه بعد ما فرغ من نظم الطيبة وقال لما كان
التيسير من اصح كتب القراءة وكان من اعظم اسباب شهرته دون
باقى المختصرات نظم الشاطبى فى قصيدته فاردنا طبعه واشاعته
وقصدنا نفعه وافادته فوجدنا نسخة عتيقة ثم قابلناها بنسخ ثلث بيد
انيقة الاولى نسخة منقولة فى عاشر شعبان سنة ٨٣٣هـ والثانية مكتوبة يوم
الثلثاء من شهر ذى القعدة فى سنة ٩٩٣هـ والثالثة مرقومة يوم الجمعة ثانى
جمادى الثانية سنة ١٢٣٠هـ وبعد الضبط والتصحيح التام اضفنا اليه الفوائد
تفيد الخاص والعام منها ان بعض الكليات كان مذكورا فى الفرش
ولكن بحسب القاعدة الكلية كان ذكر الاصل فى الاصول فعبرناها والتمييز
اعلمناها لان ضبط الكليات انفع واشمل من الجزئيات ومنها ان
اختلاف النسخ كلما وجدناه فعلى هامشه ثبتناه ومنها ان
زيادات القصيد مكتوبة على هامشه بعبارات تفيد ومنها ان
كتاب غيث النفع فى القراآت السبع لشيخ شيوخنا وقدوة اساتذتنا

مولنا السید علی النوری رحمه الله تعالی کان مبنیا علی غایة التحقیق و
معمولا به عند اهل التدقیق فبنوء علیه حشیناه وبه قصدنا مطابقة ما
رویناه ومنها ان کلما تکرر من حکم الاصول او الفروش فمکتوب فی
المتن بلفظ سابق فکتبیناه تحته هذه ستة الصفحة التی ذکر فیها تذکرة
لمن اراد ان یتذکر فجاء بحمد الله تعالی علی احسن اسلوب و طبع
بحسب المقصود والمطلوب وصار لفوائد الشاطبیة والغیث جامعا
ولسائر الطالبین نافعا ـ اللهم انفعنا بما علمتنا وعلمنا ما ینفعنا وزدنا علما ـ
آمین بحرمة النبی الامین وصلی الله تعالی علیه وعلی اله وصحبه ومن
تبعهم اجمعین برحمتك یا ارحم الراحمین حرر فی العاشر من رجب سنة ١٣١٦ھ

الاحقر الافقر الی رحمة الله الباری
ابو الفلاح غلام غوث الحسینی القادری
الشطاری کان الله تعالی له ولوالدیه

العبد المفتاق الی رحمة الله الصمد الباری
ابو الفتح الدین محمد علی الحسینی القادری
الشطاری غفر الله تعالی له ولاسلافه

الفقیر الی الله و رسوله الهادی
ابو الوفا محمد عمر الحنبلی القادری
الشطاری کان الله له

فهرست كتاب التيسير

٦٩	اصل وكأين بالمد للمكي	٦٩	اصل الرعب ورعبا ضمتين لابن عامر والكسائي	٦٩	اصل ضم ميم حتم ومت ومتنا للمكي والبصري والشامي وشعبة [illegible]	٧٠	اصل ولا يحزنك وشبهه من الافعال لنافع سوى لا يحزنهم في الانبياء
٧١	سورة النساء						
٧١	اصل أم مفردا وجمعا للاخرين	٧١	اصل تشديد النون مع المد الطويل في تثنية المبهمات للمكي	٧٢	اصل فتح ياء مبينة للمكي وشعبة	٧٢	الجزء الخامس
٧٢	اصل المحصنات ومحصنات بكسر الصاد للكسائي سوى الحرف الاول من هذه السورة	٧٢	اصل سل بترك الهمزة اذا كان امرا من سأل وقبله واو او فاء للمكي والكسائي			٧٣	اصل اشمام الصاد الزاي فيما كانت الصاد ساكنة وبعدها دال لحمزة والكسائي
٧٤	الجزء السادس	٧٤	اصل زبورا والزبور بضم الزاي لحمزة				
٧٤	سورة المائدة						
٧٤	اصل ضم حاء السحت للمكي والبصري والكسائي	٧٤	اصل اسكان ذال الأذن مفردا ومنكرا لنافع	٧٥	الجزء السابع	٧٥	اصل كسر غين الغيوب لشعبة وحمزة
٧٦	سورة الانعام						
٧٦	اصل تخفيف نون الكلمات [illegible]	٧٧	اصل امالة راء كوكبا ورآه ورأى الشمس ونحوها	٧٨	الجزء الثامن		
٧٩	اصل مكانات بالجمع لشعبة	٨٠	اصل تخفيف ذال تذكرون لحفص وحمزة والكسائي				
٨١	سورة الاعراف						
٨١	اصل نعم بكسر العين للكسائي	٨١	اصل بشرا ونشرا	٨٢	اصل من اله غيره بكسر الراء [illegible] للكسائي	٨٢	الجزء التاسع
٨٢	اصل أرجه	٨٢	اصل تلقف باسكان اللام لحفص	٨٣	اصل أأمنتم		
٨٥	سورة الانفال						
٨٥	الجزء العاشر						
٨٦	سورة التوبة						
٨٧	اصل [illegible] أئمة	٨٧	الجزء الحادي عشر				

تمت